

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[64] منها: صعود علي عليه السلام على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله (46) - 46 -
روى فرات عبید بن كثير معنعنا عن عطاء بن أبي رباح، قال: قلت لفاطمة بنت الحسين عليه السلام: جعلت فداك أخبريني بحديث أحتج به على الناس. قالت: نعم، أخبرني أبي (أن النبي صلى الله عليه وآله بعث إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أن اصعد المنبر وادع الناس إليك)، ثم قل: (أيها الناس من انتقص أجيرا أجره فليتبوا مقعده من النار، ومن ادعى إلى غير مواليه فليتبوا مقعده من النار، ومن عق والديه فليتبوا مقعده من النار). قال: (فقال رجل: يا أبا الحسن ما لهن من تأويل؟ فقال: (الله ورسوله أعلم)، ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبره، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: (ويل لقريش من تأويلهن) ثلاث مرات، ثم قال: (يا علي انطلق فأخبرهم أنني أنا الاجير الذي أثبت الله مودته من السماء، وأنا وأنت موليا المؤمنين، وأنا و أنت أبوا المؤمنين). ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: (يا معشر قريش والمهاجرين، فلما اجتمعوا قال: يا أيها الناس إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أولكم إيمانا بالله، وأقومكم بالله، وأوفاكم بعهد الله، وأعلمكم بالقضية، وأقسمكم بالسوية، وأرحمكم بالرعية، وأفضلكم عند الله مزية. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله مثل لي امتي في الطين وأعلمني بأسمائهم كما علم آدم الاسماء كلها، فمربي أصحاب الرايات، فاستغفرت لعلي عليه السلام و شيعته، وسألت ربي أن يستقيم امتي على علي بن أبي طالب من بعدي، فأبى ربي إلا أن يضل من يشاء. ثم ابتدأني ربي في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بسبع:
